

التحليل الجغرافي للواقع الاقتصادي والإمكانيات الاستثمارية لطرق الحج البري لمحافظات كربلاء- النجف- المثنى عبر منفذ عرعر الحدودي بين العراق والمملكة العربية السعودية

أ.م. د. رقية فاضل عبدالله فيروز الحسن

جامعة بابل_ كلية التربية للعلوم الإنسانية_ قسم الجغرافية

hum.ruqiah.fadhil@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٣/٣

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٣/٢٩

المستخلص :

ان جغرافية النقل تشكل فرع من فروع الجغرافيا الاقتصادية , التي تدرس حالي الحركة والحراك للسكان والبضائع, ثم بيان تأثير تلك الحركة على منطقة الدراسة من الناحية الاقتصادية, وعلى هذا الاساسي فان الهدف من البحث ينطلق ان العراق يمتلك شبكة من طرق الحج البري في محافظات النجف وكربلاء والمثنى مما ساعدت على تسهيل ارتباطه عبر منفذ عرعر مع (المملكة العربية السعودية) , إذ تلعب هذه الطرق دوراً مؤثراً في الحركة الموسمية لنقل الحجاج أو التبادل التجاري وتنظيم حركة نقل الخدمات والبضائع . لذا تم اختيار دراسة طرق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي, باعتبارهما نقطة استراتيجية لحركة العامة لنقل البضائع والسلع والحجاج والقوافل (الحافلات) بين الدولتين , من خلال منفذ عرعر والذي تم افتتاحه عام ٢٠٢٠ بعد توقف لمدة طويلة , إذ تبين أهميته في انتعاش الجانب الاقتصادي للعراق حالياً ومستقبلاً . بالاعتماد على البيانات الإحصائية لغرض ترسيخ التنمية الشاملة وتهيئة فرص الاستثمار المتاحة وفق المنظور الجغرافي المكاني لدعم السياسات النقلية واللوجستية , بالرغم من التحديات التي تواجهه .

الكلمات المفتاحية: المنفذ الحدودي, طرق الحج البري , الفرص الاستثمارية.

Geographical analysis of the economic reality and investment potential of overland pilgrimage routes to the governorates of Karbala, Najaf, and Muthanna via the Arar border crossing between Iraq and the Kingdom of Saudi Arabia

Assisit.Prof.Dr. Ruqaya Fadhil Abdullah Al-Hassan

Faculty of Education for Humanities/University of Babylon-Iraq

hum.ruqiah.fadhil@uobabylon.edu.iq

Date received: 3/3/2026

Acceptance date: 29/3/2026

Abstract

Transport geography is a branch of economic geography that studies the movement of people and goods, and then examines the economic impact of this movement on the study area. Based on this premise, the research aims to highlight that Iraq possesses a network of overland pilgrimage routes in the governorates of Najaf, Karbala, and Muthanna. These routes facilitate its connection with the Kingdom of Saudi Arabia via the Arar border crossing. These routes play a significant role in the seasonal movement of pilgrims, trade exchange, and the organization of the movement of services and goods. Therefore, the study focuses on the overland pilgrimage routes and the Arar border crossing, considering them strategic points for the general movement of goods, commodities, pilgrims, and convoys (buses) between the two countries. The Arar crossing, which reopened in 2020 after a long period of closure, has proven its importance in revitalizing Iraq's economy, both now and in the future. The study relies on statistical data to solidify comprehensive development and identify available investment opportunities from a geospatial perspective, supporting transport and logistics policies despite the challenges they face.

Keywords:- border crossing, land pilgrimage routes, investment opportunities.

المقدمة :

يعتبر النقل عصب الحياة الاقتصادية ، فالنقل عبر طرق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي يشكلان الشرايين الحيوية التي تغذي الحركة الاقتصادية وترتبط بين المناطق المتباعدة مكانياً وإقليمياً ، وفي هذا السياق لابد من الإشارة ان طرق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي يشهد تدفق موسمي كبير للحجاج ونقل للبضائع والسلع التجارية بين الدولتين الا ان العوائد الاقتصادية المتحققة تبقى محدودة نتيجة ضعف البنية التحتية والخدمية . لذا جاءت مشكلة البحث .

مشكلة البحث :- هل أثرت الخصائص الموقعة على البني التحتية لطرق الحج البري عبر منفذ عرعر الحدود بين جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية تاريخياً وجغرافياً ؟ وماهي اهم الإمكانيات الاقتصادية والفرض الاستثمارية المتاحة والتحديات التي تعترضها في منطقة الدراسة؟

فرضية البحث :- هنالك خصائص موقعية ذات تأثير تاريخي وجغرافي على البني التحتية لطرق الحج البري عبر منفذ عرعر الحدودي في منطقة الدراسة تمثلت عبر العصور الإسلامية في العصر العباسي، فضلاً عن التأثير الجغرافي من حيث الموقع الجغرافي وطبيعة التكوين الجيولوجي للمنطقة بين الدولتين، مما أوجد إمكانيات اقتصادية وفرض استثمارية الا أنها تعاني من تحديات تمثلت في ضعف الكفاءة التشغيلية رغم ارتفاع حجم الحركة وهذا استدعى وضع معالجات منها تحسين كفاءة طرق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي وتعزيز جذب الاستثمارات وتوجهه اقتصادياً .

أهمية البحث:-

جاءت أهمية البحث في تشخيص الفرص المتاحة من الناحية الاقتصادية والاستراتيجية لحركة التبادل التجاري ونقل الحجاج من خلال طرق الحج البري لمحافظة كربلاء- النجف- المثنى عبر منفذ عرعر الحدودي بين العراق والمملكة العربية السعودية .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحليل واقع الحركة والتبادل التجاري على طرق الحج البري عبر منفذ عرعر الحدودي وبيان الإمكانيات الاستثمارية المتاحة لتعظيم الموارد والقدرة التشغيلية من خلال تشخيص حجم التدفق لعدد الحجاج وتقييم البنية التحتية واقتراح استثمارات جديدة بما يخدم الجانب الاقتصادي لمنطقة الدراسة .

حدود البحث:-

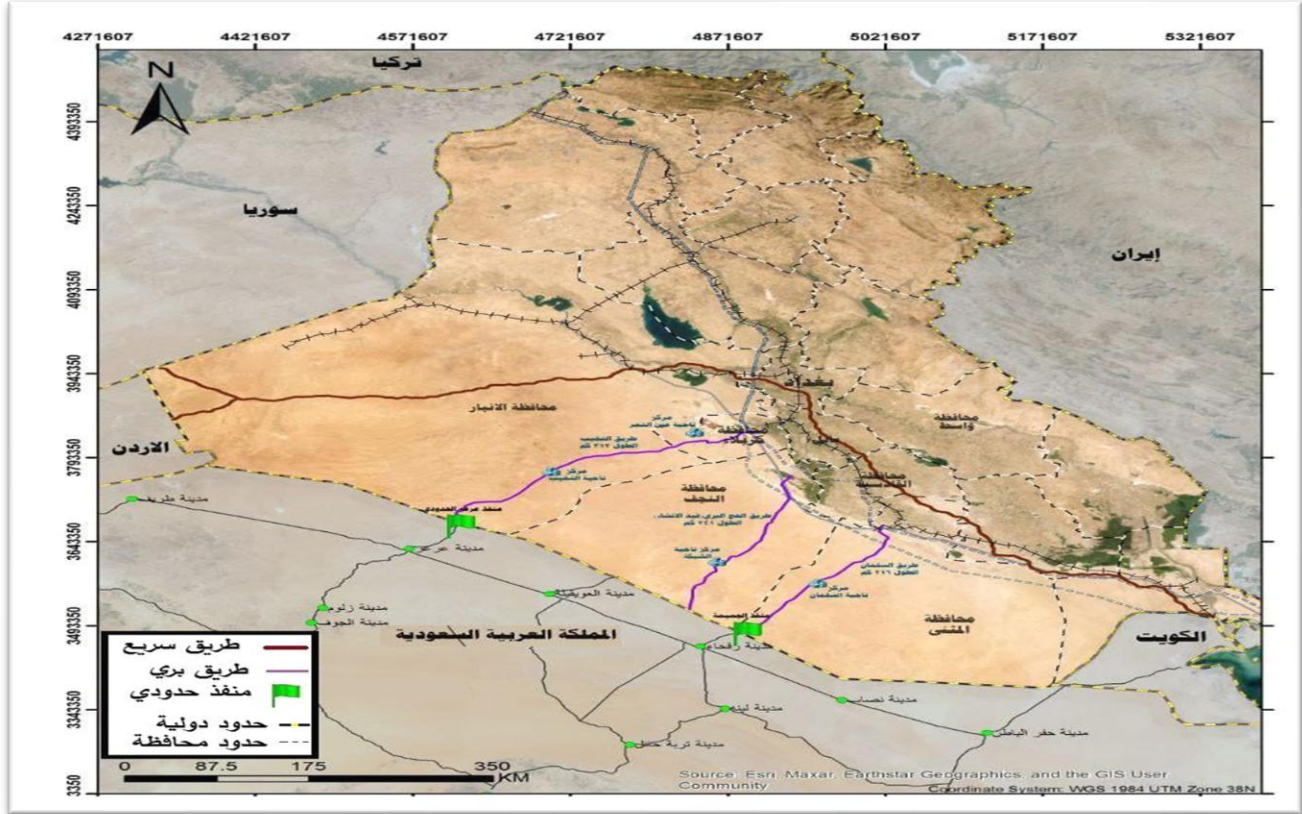
تمثلت الحدود المكانية في مسارات طرق الحج البري التي تربط محافظات النجف وكربلاء والموثى بمحافظة الأنبار عبر منفذ عرعر الحدودي من جهة العراق, باتجاه جدة عرعر السعودية الخريطة (١) .

منهج البحث:-

اعتمد البحث على المنهج التاريخي والمنهج الإقليمي باستخدام المراجع من الكتب والرسائل والاطاريح والخرائط والبيانات الرسمية فضلاً عن المنهج التحليلي القائم على تحليل البيانات الإحصائية وبيان مدى أهمية طرق الحج البري عبر منفذ عرعر الحدودي بين البلدين.

هيكلية الدراسة:- تضمنت الهيكلية ثالث مباحث, جاء (المبحث الأول) نبذة تاريخية - جغرافية للخصائص الموقعية لطرق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي , بينما تضمن (المبحث الثاني) مسارات طرق الحج البري في محافظات النجف - كربلاء -الموثنى والبنى التحتية, في حين جاء (المبحث الثالث) الواقع الاقتصادي والإمكانات الاستثمارية المتاحة في منطقة الدراسة وأهم التحديات والمعوقات.

خريطة (١) الطرق البرية والمنافذ الحدودية للعراق مع السعودية



المصدر: وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة, خريطة العراق الإدارية, مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠, لعام ٢٠٢٢

المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالبحث:-

طرق الحج البري:- تعرف بانها الطرق التي تسهم في تسهيل مهمة حركة النقل^(١) , تبعاً لذلك فان المختصين في جغرافية النقل ينظرون إلى طرق الحج البري والمنفذ الحدودي على أنهما شقان لموضوع واحد , نتيجة التفاعل المتبادل بين اتجاه كل من الإنتاج والتسويق , والنقل يشكل عنصراً حيوياً في هذا الارتباط , إذ لم يكون بالمقدور نقل البضائع والسلع إلى المنافذ وبالعكس بدون وجود شبكة الطرق ووسائل المواصلات, أي إن النقل موجهاً بالأساس لخدمة الإنتاج والسوق^(٢) .

(المنفذ الحدودي):-

يعرف بانه الهيكل المادي المشرف على حركة النقل في تلك المراكز الاستراتيجية, إذ يؤدي المنفذ دوراً محورياً في تسير أمور الحركة الاقتصادية التجارية, فضلاً عن دوره في إدارة عمليات حركة نقل البضائع والسلع عبر الحدود الدولية , كما أخذ يشكل مصدراً جذاباً للاستثمار والاقتصاد والانفتاح نحو العالم . كما يعتبر احد الأركان المهمة في التنمية الاقتصادية من خلال الوصول إلى الموارد الطبيعية في المناطق الحدودية ونقله لخدمة الأنشطة الاقتصادية وهذا يتيح الفرص لاستقطاب الكفاءات المحلية بصورة تتميز بالتنوع والاستقرار وإعادة توزيع الدخل فضلاً عن نقل السكان من مراكز الاستقطاب مما تشجع وسائل النقل البري وحرية انتقالها^(٣) . ويشكل منفذ عرعر الحدودي النقطة الواقعة بين دولتين متجاورتين هما جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية ويضم المنفذ دوائر امنية وخدمية ويتمتع في موقع استراتيجي مهم نتيجة تفاعل الخصائص الطبيعية والبشرية^(٤) . عليه فان ازدهار النقل البري عن طريق المنفذ سوف تلقى بفضالة على كاهل النشاط الاقتصادي فالمنافذ يشكل الوسيلة التي يكتمل بها تدفق البضائع^(٥) .

المبحث الأول

نبذة تاريخية - جغرافية للخصائص الموقعية لطرق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي

يعد الموقع الجغرافي للدولة احد الركائز الأساسية في الدراسات الجغرافية فهو محطة اهتمام المتخصصين اقتصادياً وسياسياً كونه يشكل الهوية والاطار الإقليمي والدولي بصورة عامة , تبعاً لذلك فان موقع العراق استطاع ان يؤثر في أحداث تاريخية قديماً في النقل والمواصلات البرية بل والجوية كونه قلب العالم^(٦) , كما ان التكوين الجيولوجي في منطقة الدراسة يتميز في وجود إقليمين رئيسيين يختلف أحدهما عن الآخر وهي إقليم الرصيف الغربي المستقر وهذا التكوين الصخري يتمثل في الأطيان والصخور الرسوبية والرمال, ويضم نطاقين الرطبة و الجزيرة, ويمتد خلال أجزاء واسعة من غرب العراق وأجزاء صغيرة من الأجزاء الجنوبية الغربية من محافظة النجف. ونطاق السلطان الذي يتكون من عمود رسوبي قليل السمك , ويشكل الجزء

الأكبر من المثنى، والنجف، وكربلاء^(٧)، بينما نلاحظ النوع الآخر من التكوين الجيولوجي للمنطقة يتمثل في إقليم الرصيف غير المستقر الذي يتصف بوجود عمود رسوبي سميك قليل في انقطاعاته الرسوبية كما توجد في بعض أجزاءه ترسبات الحصى، والرمل، والملح، ويحوى معادن رسوبية تعود لآزمان مختلفة تتصف بكونها مستقرة من الناحية الجيولوجية، وإن تربته في معظم أجزاءها قادرة على تحمل الأثقال، بالتالي فلا توجد تحديدات على اختيار مواقع امتداد الإنشاءات بهذا الاعتبار، عدا ارتفاع مستوى المياه الجوفية في المناطق المنخفضة عما يجاورها^(٨)، بحسب طبيعة التكوين الجيولوجي للمنطقة، فان تضاريس طرق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي تتألف من ثلاث تركيب جيولوجية هي عبارة عن ترسبات حصوية التي تستحوذ القسم الأكبر والتي تعود إلى الزمن الرباعي^(٩)، وتكوين الزهرة وأم أرضه التي تعود إلى الزمن الثلاثي ويظهر تكون الزهرة في المنطقة بيئة حجر جيرى وجرين ورواسب طفلة وحجر رملي ناعم ومدلك وكلس طفلي، أم تكوين أم أرضه فيكشف بشكل كبير عن الترسبات الصحراوية التي تمتد في الجات الغربية من العراق والجهات الشرقية من الأراضي السعودية، هذا الامتداد الجغرافي للتضاريس اثر بصورة كبيرة على طرق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي، كما تتميز التضاريس في قلة الانحدار لكون المنطقة هضبية مغطاه برواسب رياحية تتصف بقله مقاومتها لعمليات الحت والتعرية وتساعد أوديتها على حمل كميات كبيرة من المواد العالقة والرواسب والمفتتات الطينية وانتشار الصخور الرسوبية^(١٠)، كما نلاحظ ان الهضبة تتميز في وجود عدد من الأودية التي تقطع سطحها وهي ذات جريان مائي غير دائم بسبب موسمية الأمطار وغالباً ما تكون غير مستمرة^(١١) من جانب آخر نجد ان التربة تحتوي على ثلاثة أنواع منها الترب ذات النسيج الخشن والضلل و التربة الداكنة التي تحتوي على أكاسيد الحديد وتحمل نفس مواصفات التربة الأولى الا أنها تستحوذ على مساحة كبيرة مقارنة بأنواع الترب الأخرى كما توجد التربة التي تمتاز في انعدام المسامية و النفاذية والتي لا تسمح في تسرب المياه من خلالها الا بنسبة (١٪)^(١٢)، تبعاً لذلك فان خصائص الموقعية لطرق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي يمر بمناطق صحراوية واسعة تمتاز في قلة مياه الأمطار مما جعل الحج صعباً وخطيراً، وهذا السبب كان نقطة الانطلاق التاريخية إلى تشيد طريق الحج الكوفي انذاك الذي يبدأ من الكوفة باتجاه الجنوب الشرقي وكانت القوافل تسلكه على مر العصور أيام العباسيين لذلك قامت السيدة زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور الخليفة العباسي، آنذاك في حفر العديد من البرك والإبار لإسعاف القوافل الخاصة بالحجاج خلال موسم الحج وتجهيزهم بمياه الشرب وتأمين احتياجاتهم وكذلك للمسافرين بين العراق والحجاز وتقدر أعماق الإبار بين (٤٠ - ٥٠ متراً) وتتراوح أقطارها بين (٣ - ٤ أمتار) وهي على شكل مربع، بينما البرك المائية شيبت بشكل أحواض مستطيلة تتراوح بين (٣٠٠ - ٥٠٠ متراً) وبأعماق تصل إلى (٣ - ٤) م، ويبلغ سمك جدرانها (١ - ٢) م، مرصوفة بالحجر الرخام ويتم استخراج المياه من خلال فتحة بين كل بركتين

متجاورتين ، وتترود تلك البرك بالمياه القادمة من السيول والأمطار التي تنساب اليها من الوديان والمسائل القريبة وعلى مسافات قريبة من بعضها البعض وتمتد تلك البرك والإبار بعد قرية الرحبة وعلى امتداد الطريق العام الذي يربط النجف بالمدينة المنورة تبعاً لذلك مما شغل أهمية دينية موسمية فضلاً عن الأهمية الاقتصادية التجارية في تبادل السلع والبضائع، وقد امتاز الطرق في دقة مساره واتجاهاته ومحطاته الا أنها بمرور الزمن اصبح الطريق نسبياً منسياً وبدأت مظاهر الاندراست تظهر على محطاته وإبارة وبركه.^(١٣) أما بالنسبة إلى طرق الحج البري الحديثة والتي تجسدت في محافظة النجف وكربلاء والمثنى، في طريق النجف- ناحية الشبكة- ناحية النور- منطقة المقالع- عرعر السعودية، وطريق كربلاء- النخيب- عرعر وطريق السماوة-السلمان - البصية - عرعر السعودية ، حيث تسير طرق الحج البري بمحاذاة أجزاء المسارات القديمة لطريق السيدة زبيدة والتي نالت الاهتمام في ثلاثينات القرن العشرين إعادة أحيائية وتجديد محطاته، إذ حظيت مسارات طرق الحج البري بالاهتمام خاصة في السنوات الأخيرة ، إذ بدأت الأعمال الهندسية تتوالى في في صيانة طرق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي من خلال وضع الوسائل الإرشادية، ووضع سياج حديدي مدعم بتقنية الكترونية يمكن من خلاله رصد كل ما يقع على المنافذ الحدودية^(١٤).

المبحث الثالث

مسارات طرق الحج البري في محافظات النجف - كربلاء - والمثنى والبنية التحتية

١. مسار طريق الحج البري في محافظة النجف الأشرف:-

يعد من أهم الطرق البرية الاستراتيجية التي تربط العراق بالسعودية مروراً في محافظة النجف ، ويؤدي دوراً مهماً في نقل حجاج بيت الله الحرام إلى الديار المقدسة ، إذ يخترق الطريق بادية النجف باتجاه الجنوب الغربي، ماراً بـ "ناحية الشبكة" و"ناحية النور" و"منطقة المقالع" ، وتنتهي بدخولها إلى المملكة العربية السعودية عبر منفذ عرعر الحدودي بطول إجمالي يبلغ (٣٤٩) كم^(١٥) وتم تقسيم الطريق إلى مراحل منها الطريق الرئيسي الذي ينطلق من محافظة النجف حتى الحدود السعودية ، والطريق الثانوي بطول ٢٧ كم والذي يقدم خدماته لحركة النقل والمرور المحلية وللحجاج كما تم إنجاز خدمات البنية التحتية منها جسر وادي حسب الذي يبلغ طوله ٢٤م ويتضمن ٩ رافداً لدعم الجسر وتأمين حركة النقل للمركبات^(١٦) ، من جانب آخر يمتد الطريق شمالاً ليلتقي مع مسار طريق الحج البري في محافظة كربلاء ويمتاز المسار خلال المرور في محافظة النجف بكونه أطول من مسار طريق الحج البري لمحافظة كربلاء^(١٧) ، وتم إنجاز الطريق وفق المواصفات الحديثة باستخدام الدفن بالحصى الخابط مع الحدل بسمك (١٦سم) للطبقة الواحدة وطبقة أخرى بسمك (٤٠سم) ثم القيام بعملية الرصف الأسفلتي وأنشاء القناطر الأنبوبية وأكتاف الطرق بعرض (١,٧٥سم) وسمك (١٥سم) فضلاً عن أعمال التأسيس والتخطيط ومن البنية التحتية المخطط لها والمؤمل إنجازها في النجف افتتاح مسار

طريق الحج البري عبر منفذ جديد وهو منفذ العويقلة مما يحقق مورداً اقتصادياً لمحافظة النجف ويسهم في اختصار طول الطريق عبر منفذ عرعر الحدود (١٨).

٢- مسار طرق الحج البري كربلاء: ينطلق مسار طريق الحج البري من محافظة كربلاء مروراً بالنخيب ويستمر في الاتجاه الجنوب الغربي من محافظة الأنبار ويشكل أيضاً امتداداً لطريق كربلاء- عين التمر (١٩) وصولاً إلى منفذ جديدة عرعر على الحدود العراقية - المملكة العربية السعودية ثم باتجاه الجديدة والروابي ثم عرعر السعودية ويعد من الطرق الموسمية (الحج البري) المرقمة بطرق (١٣)، ويربط الطرق بين محافظتي (كربلاء- الأنبار) ، ويمتاز الطرق بكونه ذا اتجاهين للذهاب والإياب بواقع ممرين لكل اتجاه تفصل بينهما جزرة وسطية تم ترميم وتأهيل الطريق بطبقة من الأسفلت ووضع أعمدة حرارية على امتداد الطريق فضلاً عن لوحات إرشادية لضمان وضوح المسار للحجاج وسائقين الحافلات (٢٠) الجدول (١)

٢. مسار طرق الحج البري المثني:- ينطلق الطريق من مدينة السماوة -السلمان - باتجاه الجنوب الغربي من البادية إلى البصية - عرعر السعودية ، وهو المعبر الحدودي الرئيسي الذي يربط المنطقة، انجز الطرق بواقع ممر واحد ، ويكون طول الطريق من اتجاه الشمال إلى الجنوب بطول إجمالي يبلغ نحو ٢٤٥ كم وعرض (٨ م) وهو طرق يؤدي إلى المقالع أيضاً ويساهم في نقل مادة الإسمنت والمنتجات النفطية والغازية ومن البني التحتية المؤمل إنجازها فتح مسار جديد ينطلق من السماوة إلى قضاء السلمان وصولاً إلى منفذ الجميمة بطول يصل إلى ٢١٩ كم ذهاباً و اياباً لتسهيل حركة الحافلات للحجاج واختصر الطريق (٢١)

جدول (١) إجمالي أطوال طرق الحج البري (كم) لمحافظة كربلاء-النجف-المثنى

اسم الطرق	الطول الإجمالي (كم)
كربلاء- النخيب -عرعر السعودية	٢٥٧
النجف- الشبكة- الحدود العراقية السعودية	٣٤٩
السماوة -السلمان - البصية - عرعر الحدود السعودية	٢٤٥

المصدر:- بالاعتماد على :جمهورية العراق ،وزارة الإسكان والإعمار، مديريات الطرق والجسور في محافظات (كربلاء ،النجف ،المثنى)،الشعبة الفنية ، قسم التخطيط والمتابعة.

المبحث الثالث

الواقع الاقتصادي والإمكانيات الاستثمارية المتاحة في منطقة الدراسة وأهم التحديات والمعوقات

أولاً:- الواقع الاقتصادي :-

تشكل طرق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي من أهم المواقع الاستراتيجية ذات الانعكاسات على العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدولتين، إذ يعد المنفذ أهم المشتركات في توفير الاحتياجات الضرورية للسكان وتعزيز إيرادات الدولة المالية، كما تتجسد الأهداف الأساسية منها في إيجاد أفضل الوسائل لتحقيق الرفاهية الاقتصادية المتمثلة في ارتفاع المستوى المعيشي عن طرق رفع متوسط الدخل وتوزيع الثروة توزيع عادل بذلك فإن الجهود اتجهت إلى وضع المرتكز الأساسي وهو النشاط الاقتصادي على صورة مخطط وبرامج محددة للارتفاع بالإنتاج وزيادة الدخل وبذات تحضي الأبعاد الاقتصادية والتنمية بالاهتمام لما لها من تأثير واضح في التغيير^(٢٢)، فضلاً عن تسهيل حركة الحجاج والمعتمرين القادمين عن طرق الحج البري^(٢٣)، الجدول (٢) يوضح عدد الحجاج بين البلدين عبر منفذ عرعر بين البلدين، إذ تبين بيانات هيئة الحج والعمرة تفاوت عدد الحجاج الكلي للحجاج الموفدين إلى الديار خلال العام ٢٠٢٠ بلغ عدد الحجاج نحو (٨٤٩٧) حاج، تم نقلهم من خلال (180 حافلة)، بينما في العامين ٢٠٢١ و٢٠٢٢ إذا اقتصر الحج على داخل سكان المملكة العربية السعودية بسبب جائحة كورونا، ثم عاد عدد الحجاج يرتفع لعام (٢٠٢٣) إلى نحو (١٥٠٣٩٣) حاج، تم توزيعهم على (٥٠٠) وهو رقم كبير قياساً للأعوام السابقة التي توقف فيها حركة الحجاج، بينما ارتفاع عدد الحجاج لعام ٢٠٢٤، إذ بلغ عدد الوافدين إلى الديار المقدسة نحو (٢٤٠٠٠) حاج تم توزيعهم على (٥٠٩) حافلة عبر منفذ عرعر الحدودي، بينما بلغ عدد الوافدين لعام ٢٠٢٥ نحو (٢٤،٤٣٢) حاجاً تم توزيعهم على (٥٠٩) حافلة.

جدول (٢) عدد الرحلات للحجاج والمعتمرين على طرق الحج البري و المنفذ الحدودي بين العراق و المملكة

العربية السعودية للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢٥)

الأعوام	عدد الحجاج عبر البر (الف)	عدد الحافلات (قوافل)
٢٠٢٠	٨٤٩٧	١٨٠
٢٠٢٠	-	-
٢٠٢٢	-	-
٢٠٢٣	١٥,٣٩٣	٥٠٠
٢٠٢٤	٢٤٠٠٠	٥٠٩
٢٠٢٥	٢٤,٤٣٢	٥٠٩

المصدر:- بالاعتماد على الهيئة العليا للحج والعمرة، قسم الحج، بيانات غير منشورة.

بينما نلاحظ ان حجم التبادل التجاري للبضائع المستوردة عبر منفذ عرعر الحدودي بين الدولتين بحسب قيمتها بالدولار والدينار العراقي للأعوام ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤ لغرض المقارنة , خلال عام (٢٠٢٢) , قيمة المواد الغذائية بالدولار نحو (٣٣٤٠٤٢٧٨) والقيمة بالدينار نحو(٤٦٠٤١٢٢٦١٥٠), بينما بلغت كمية المواد الغذائية المستوردة عبر طرق منفذ عرعر لعام ٢٠٢٤ بالدولار نحو (٤٢٦٢٥٤٩٩) والقيمة بالدينار نحو(٦٣٦٤٥٤٢٤٠١٧).الجدول(٣)

جدول(٣) (المواد الغذائية) المستوردة للعراق عبر طرق عرعر و المنفذ الحدودي من المملكة العربية

السعودية حسب نوع السلعة للأعوام ٢٠٢٢-٢٠٢٤

عام ٢٠٢٤			عام ٢٠٢٢			
القيمة بالدينار	القيمة بالدولار	الوزن (كغم)	القيمة بالدينار	القيمة بالدولار	الوزن (كغم)	نوع السلعة
١,٣٤٢,٨٥٩,٣٢	١,٠١٦,١٥١	٢٦٨.٥٧٢	١٨٢,٧٠٤,٤٠٠	١٢٥,١٤٠	١٢٥.٣٢٠	القشطة
١٢٦,٨٣٨,٨٠٠	٩٦,٠٩٠	٤٢,٢٨٠	٧١٩,٢٣٩,٨٠٠	٤٩٣,٦٣٠	٩٨٥,٢٦٠	كريم حليب سائل
١٧,١٦٠,٠٠٠	١٣.٠٠٠	٢٦,٠٠٠	١٥,١٥٤,٨٠٠	١٠,٣٨٠	٢٠.٧٦٠	لبن معلب
٣٨.٢٨٠.٠٠٠	٢٩.٠٠٠	٢٩,٠٠٠	٨٤,٦٨٠,٠٠٠	٥٨,٠٠٠	٥٧,٩٧٥	زبدة
٤٥,٧٥٤,٤٩١	٣٥.٧٥٤,٤٩١	٢٣.٥٦٦,٦٩٠	٧,٨٦٤,٩٠٤,٦٠	٥,٣٨٦,٩٢١	٥,٤١٨,٠١٣	جبين طازج ومعلب
١٩٦,٠٩٩,٢٠٠	١٤٨,٥٦٠	٧٨,٥٦٠	٣,٠٠٥,٢٦٤,٠٠	٢,٠٥٨,٤٠	٢,٠٥٨,٤٠٠	الجبين المعامل بالحرارة غير المبثور
٦٦,٨٢٢,٩٨٠	٤٩,٤١٣	٢٣,٨٥٠	٢٤٠,٠٠٠	٢٠٧,٠٦٠	٧,٧٥٠	بيض التفقيس
٣٩,٦٠٠	٣٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	٤٣٧.٤١٨,٩٢٠	٢٩٩,٦٠٢	٢٩٩,٦٠٢	باميا طازجة

						أومبردة
٤,٨١٨,٠٠٠٠٠	٣,٦٥٠	٧,٣٠٠	١,٤٤٧,٤٤٦,٩٢	٩٩١,٤٠٢	٩٩١,٤٠٢	بطاطس مجمدة(فك ر)
١٣,٢٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	٣٦,٥٠٠,٠٠٠	٢٥.٠٠٠	٢٥.٠٠٠	بازلاء مجمدة
١٨,٠٣٧,٨٠٠	١٣,٦٦٥	١٤,٩٠٠	٩,٤٩٠,٠٠٠	٦,٥٠٠	٢٦.٠٠٠	خليط خضر غير مطبوخة أو مسلوقة في الماء
١٤٥,٠١٥,٢٠٠	١٠٩,٨٦٠	١٥٠,٧١٠	٥٥,٠٥٦,٦٠٠	٣٧,٧١٠	١٥٠,٨٤٠	جميع الخضراوت محفوظة بماء وملح
١٠,٥٦٠,٠٠٠	٨,٠٠٠	٣٢,٠٠٠	٦,٥٧٠,٠٠٠	٤,٥٠٠	١٥,٠٠٠	موز طارج
٢٠,٤٦٠,٠٠٠	١٥,٥٠٠	٣١,٠٠٠	٩,٢٢٢,٨٢٠	٦,٣١٧	١٨,٩٥١	ليمون حامض
١٠٨,٩٠٠,٠٠٠	٨٢,٥٠٠	٢٧٤,٩٩٨	١٣,١٤٠,٠٠٠	٩,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	خوخ طازج
٤٢,٢٥٣,٢٠٠	٣٢,٠١٠	١٠٦,٧٠٠	٣٥,٩١٦,٠٠٠	٢٤,٦٠٠	٧٧,٨٠٠	رمان
١,٠٨٣,٦٢٨,٤٠	٨٠٢,١٩٥	٥٤٢,٩٧٩	١,٠٧٥,٥٧٦,١٦	٧٣٦,٦٩٦	٦٥١,٢٢٤	جبس بطاطا
٧٤,٩١٠.٠٠٠	٥٦,٧٥٠	٢٤٢,٠٠٠	٤٢,٣٤٠,٠٠٠	٢٩,٠٠٠	١١٦,٠٠٠	النشأ
١,٩٦٦,٩٥٠,٢٠	١,٤٨٤,٢٢٠	١٠,٣٨٥,٢٠٠	١,٠٥٨,٧٨٣,٣٠	٧٢٥,١٦٠	٧,٢١٢,٣٠٩	علف اسماك بلت
١٩,٥٤٦,٥٦٠	١٤,٨٠٨	٧٦,٤٤٠	١٦,٠٦٠,٠٠٠	١١,٠٠٠	٢٢,٠٠٠	صمغ جاوي

٣٤,٣٢٠,٠٠٠	٢٦,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٢٩٢,٠٠٠	٢٠٠	١,٠٠٠	ضمغ العربي
٩٥,٠٤٠,٠٠٠	٧٢,٠٠٠	٨١,٥٠٠	١٧٠,٠١٧,٠٠٠	١١٦,٤٥٠	٢٣٢,٩٠٠	زيت عباد الشمس العافية
٥٦٠,٩٢٧,٤٠٠	٤١٧,٩٤٥	٢٦٦,٧٨٧	١٥٣,٥٢٠,٨٠٠	١٠٤,٨٤٠	١٧٩,٠٠٠	اكباد الحيوانات
٢١,٣٥١,٠٠٠	١٦,١٧٥	١٣,٥٠٠	١٥,٣٣٠,٠٠٠	١٠,٥٠٠	١٤,٠٠٠	صوصج دجاج
٣٦,٩٦٠,٠٠٠	٢٨,٠٠٠	٢٨,٠٠٠	١٨,٩٨٠,٠٠٠	١٣,٠٠٠	٦,٥٠٠	بحم بقري
١٨١,٣٠٢,٠٠٠	١٣٧,٣٥٠	١٤٣,٢٠٠	٢,٤٤٥,٥٠٠	١,٦٧٥	١,٦٧٥	لحم معلب اغنام ودجاج
			٨,٠٣٠,٠٠٠	٥,٥٠٠	١١,٠٠٠	سكر خام
٩٦,٤٨٥,٤٠٠	٧٣,٠٩٥	١٤٦,١٩٠	٣٣٩,٥٩٦,٠٠٠	٢٣٢,٦٠٠	٤٦٥,٨٠٠	سكر ناعم
٤٢,٥٠٤,٠٠٠	٣٢,٢٠٠	٦١,٠٠٠	٥٨,٩١١,٠٠٠	٤٠,٣٤٠	٨٠,٧٠٠	سكر جلوكوز للصناعات
٥,١٧١,٧٦٠,٠٠٠	٣,٩١٨,٠٠٠	٢,١٠٠,٠٠٠	١,٧٧٠,٢٢٩,٥٦	١,٢١٢,٤٨٦	٦٤٤,٩٩٨	علك للاكلك باطوق
٤٢,٢٧٥,٦٤٠	٣٢,٠٢٧	٢٠,٥٠٠	١٠,٩٥٠,٠٠٠	٧,٥٠٠	٦,٠٠٠	ملبس وحلوة سمسمية سكاكر بالمكسرات
٣٧٠,١٥٧,١٠٠	٢٧٣,٧٨٠	٤٩٥,٠٠٠	١٤٩,٩٢٤,٤٨٠	١٠٢,٦٨٨	٧٠,٠٠٠	مصنوعات سكرية

						اخرى
٧٢,٢٤٤,٩٢٠	٥٤,٧٣١	٥٢,٥٦٦	٤٣,٢٥٩,٨٠٠	٢٩,٦٣٠	٥,٠٠٠	شكولاتة نستلة عادية
			٧٢,٢٤٨,١٠٠	٤٩,٤٨٥	٦٥,٩٨٠	دائيت
٢٨,٢٨٠,٠٠٠	٢١,٥٠٠	٢١,٥٠٠	٦١٤,٠٥٨,٤٨٠	٤٢٠,٥٨٨	٤٠٣,٥٨٨	مخايط لتحضير منتجات المخابز ومسحوق الكيك
١٣,١٠٧,٦٠٠	٩,٩٣٠	٣٣,١٠٠	٣,١٥٣,٦٠٠	٢,١٦٠	٧,٠٠٠	معكرونة - شعرية - كنافة - اسبكتي
١,٢٣٣,٨٨٤,٥٣ ٢	٩٢٨,٨٤٦	١,٩٣١,٧٦٩	٤٩٦,٨٦٧,٢٠٠	٣٤٠,٣٢٠	١,١٣٤.٤٠٠	عجائن غذائية بورك
١٧,٠٥٠,٧٠٦,٩ ٨٠	١٢,٧٦٢,٦٦ ٤	٥١,٠٤٨,٩٥٦	١٨,٠٥٦,٣٨٩,٤ ٠٠	١٢,٣٦٧,٣ ٩٠	٤٩,٢٢٦,٩٨١	اندومي
٧٤٤,٧٢٦,٢٢٤	٥٦٤,١٩٠	٢٤٤,٥٥٥	٦٨٩,٩٨٨,٧٠٠	٤٧٢,٥٩٥	٧٩٥,٤١٩	بسكويت محلي
٤٩٠٠,١٧٩,٣٦ ٠	٣٧١,٣٤٨	٣٢٧,٢٦٤	٤٩٩,١٠٦,٨٤٠	٣٤١,٨٥٤	٥٦٩,٧٥٦	بسكويت محشي
٦,٦٤٥,١٥٨,٨٨ ٠	٥,٠٢٤,٣٨٢	٤,٥٨٤,٥٩٥	٥١٩,٦١١,٠٨٠	٣٥٥,٨٩٨	٣٥٧,٨٧٦	كيك
٢٥٣,٣٨٧,٢٠٠	١٩١,٩٦٠	٦٣,٩٨٥	١٦,١٤٤,٦٨٠	١١,٠٥٨	٢١,٤٠٠	خبز

						وفطائر وكعك وبسكويت
٤,٤٣٥,٢٠٠	٣,٣٦٠	١١,٢٠٠	٣٨,٨٦٠,٨٢٠	٢٦,٦١٧	٨٧,٤٧٠	خبز وصمون
			٢١,٩٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	بيتزا جاهزة
٤٤٥,٧٩٧,٠٠	٣٣٧,٧٢٥	٢٣٣,٠٠٠	١٣٨,١٨٩,٠٠٠	٩٤,٦٥٠	١٢١,٥٠٠	حبس (فشار)
٥,٩٣٩,٨١٠,٦٤ ٠	٤,٤٧٠,٧٦٢	٦,٥٤٩,٨٧٣	٢,٤٥٩,٥٤٩,٥٨ ٠	١,٦٨٤,٦٢ ٣	٢,٥٨١,٠٠١	بسكت مملح
٣٠,٣٦٠,٠٠٠	٢٣,٠٠٠	٤٦,٠٠٠	١٤١,١٧٤,٧٠٠	٩٦,٦٩٥	١٩٣,٣٩٠	معجون الطماطة
٤٠٠٤,٤٤٨,٠٠ ٠	٣٠٦,٤٠٠	٤٠,٤٤٥	١٠٧,٨٥٧,٥٠٠	٧٣,٨٧٥	٩٨,٥٠٠	حليب تغذية الاطفال معلبة
٢٠,٧٩٠,٠٠٠	١٥,٧٥٠	١٥,٧٥٠	٦٣,٣٦٤,٠٠٠	٤٣,٤٠٠	٤٣,٠٠٠	بقوليات محفوظة ومعلبة
			٩٣,٦٢٢,٥٠٠	٦٤,١٢٥	٨٥,٥٠٠	جلي (جلاتين)
٣٨,٢٨٠,٠٠٠	٢٩,٠٠٠	٢٩,٠٠٠	٧٣,٠٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	زبدة فول صلصة
١,٠٥٥,٠٣٣,٩٦ ٠	٧٢٢,٦٢٦	١,٢٠٤,٣٦٧	١,٦٥٨,٢٤٣,١٨ ٠	١,١٣٥,٧٨ ٣	٢,٢٩٨,١٦١	عصائر مركزة طازجة
١,٢٥٩,٣٨٤,٣٢	٨٦٢,٥٩٢	١,٣٣١,١٦٠	٣٣٨,٩٣٩,٠٠٠	٢٣٢,١٥٠	٤٠٠,٤٨٠	حبيبات

						البرتقال + لب البرتقال راني + اناناس
٣٧١,٣٢٣,٩٢٠	٢٨١,٣٠٦	٤٠٨,١٠٠	١٢٢,٢٧٥,٠٠٠	٨٣,٧٥٠	١٦٧,٥٠٠	قهوة
٣,٦٩,٢٤٣,١٨٠	٤,١٧٠,٥٦٧	٥,٢١٤,٨٧٦	٤٠٧,٩٤٤,٤٤٠	٢٧٩,٤١٤	٥٥٨,٨٢٨	كابتشينو
			٦٩٨,٢٥٠	٤٧٥	٤,٧٥٠	خميرة جافة
٩٤٧,٢٣٢,٠٠٠	٧١٧,٦٠٠	١,٤٣٥,٢٠٠	٢,٠٢٧,٥٠٠	١,٣٨٨,٥٥٠	١,٤٨٤,٣٠٠	كجب
١,٩٩٧,٢٧٦,٦٨٠	١,٥٠٢,٧٧٤	١,٩٨٦,٠١٤	٤٢٩,٨٢١,٨٦٠	٢٩٤,٣٩١	٥٤٣,٢٤٩	مايونيز
٤١,٣٦٠,٠٠٠	٢٩,٠٠٠	٥٨,٠٠٠	١٣,٨٧٠,٠٠٠	٩,٥٠٠	١٩,٠٠٠	صلصة جين وثوم وعيرا
٨٦,٦٨٠,٠٠٠	٦٤,٥٠٠	١٢٩,٠٠٠	١٧٢,٥٩٥,٨٠٠	١١٨,٠٩٠	٢٤٠,٣٠٠	صلصات اخرى
			٢١,٩٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠	٨,٥٠٠	ماجى
١٦١,٨٩٨,٠٠٠	١٢٢,٦٥٠	٩٩,٥٢٠	١٨٨,٧٦٣,٤٠٠	١٢٩,٢٩٠	١١٥,٢٦٢	موطا جازة
١٦,٥٠٠,٠٠٠	١٢,٥٠٠	٢٥,٠٠٠	٢٢,٧٧٦,٠٠٠	١٥,٦٠٠	٣٩,٠٠٠	مسحوق جلي (نون)
١٥,٤٧٦,٠٠٠	١٠,٦٠٠	٢٠,٠٠٠	٨٧,٦٠٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠	٦,٠٠٠	عسل طبيعي الملكي
١٧,٨٢٠,٠٠٠	١٣,٢٥٠	٣٠,٠٠٠	٤٨,٩١٠,٠٠٠	٣٣,٥٠٠	٦٧,٠٠٠	خل
٦٣٦٤٥٥٢٤٠١	٤٢٦٢٥٤٩	٩٢٨٥٤٦٥٧	٤٦٠٤١٢٢٦١٥	٣٣٤٠٤٢٧	٨٠٥٤٣١٢١	المجموع الكلي
٧	٩	٥٧	٠	٨	٤٨	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :- جمهورية العراق, وزارة التخطيط , هيئة الإحصاء ونظم المعلومات, مديرية إحصاء التجارة, استيرادات العراق للأعوام ٢٠٢٢, و٢٠٢٤ بيانات غير منشورة , صفحات متفرقة.

الجدول (٤) يتضح ان الصادرات المنقولة عبر منفذ طرق عرعر بلغت لعام ٢٠٢٢ بلغت قيمتها بالدولار نحو (١٤٨,٤٤٨٦٩٣) والقيمة بالدينار نحو (٢١٥,٢٥١٠٤) تمثلت في العسل الطبيعي وجبس البطاطا والراشي والحلاوة وسكاكر والسسمية وأبواب وشبابيك وإطارات ومعكرونة شعرية صوف -وبر ناعم وخشن- خيوط ونسيج من شعر الخيل وقوالب الألمنيوم الخ , بينما ارتفاع قيمة المواد السلعية لعام 2024 حيث شكلت قيمتها بالدولار نحو (٤٤٣,٨٠٣) والقيمة بالدينار نحو (٥٧٦,٩٤٣٩).

جدول (٤) الصادرات المنقولة من العراق عبر منفذ عرعر الحدودي من المملكة العربية السعودية حسب نوع السلعة للأعوام ٢٠٢٢-٢٠٢٤

عام ٢٠٢٤			عام ٢٠٢٢			
القيمة بالدينار	القيمة بالدولار	الوزن (كغم)	القيمة بالدينار	القيمة بالدولار	الوزن (كغم)	نوع السلعة
٦٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	٧٢,٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	صوف - وبر ناعم وخشن- خيوط ونسيج من شعر الخيول
٢٠٧,٣٤٠,٩٠٠	١٥٩,٤٩٣	١٤٩,٣٤٥	٨,٦٢٥,٦٠٤	٥,٩٤٨,٦٩٣	١,٨٣١,٠٠٠	سجاد واغطية ارضيات
٢١٧,٨٦٣,١٠٠	١٦٧.٥٨٧	١٦,٠٠٠	٧٩,٧٥٠,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	سجاد يدوي
-	-	-	٥٤,٣٧٥,٠٠٠	٣٧.٥٠٠	٥٠,٠٠٠	مستلزمات نزركيلة

صابون منزلي	-	-	-	٢١,٣٥٥	٣٧,٠٧٨	٤٨,٢٠١,٤٠٠
قوالب صب الالمنيوم	-	-	-	٣٨,٥٠٠.٠٠٠	٢٩,٦٤٥,٠٠٠	٣٨,٥٣٨,٥٠٠
مج ك	١٠٠.١٠١,٨٣١	١٤٨,٤٤٨٦٩٣	٢١٥,٢٥١.٠٤	٢٣٥.٢	٤٤٣,٨٠٣	٥٧٦,٩٤٣٩

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :- جمهورية العراق, وزارة التخطيط , هيئة الإحصاء ونظم المعلومات, مديرية إحصاء التجارة, استيرادات العراق للأعوام ٢٠٢٢, و ٢٠٢٤ بيانات غير منشورة , صفحات متفرقة.
ثانياً :- مقترحات الإمكانيات والفرص الاستثمارية المتاحة :- لغرض الاستفادة من الامكانيات المتاحة لابد من أنشاء مدينة اقتصادية تجمع بين مختلف الجوانب تجارة والنقل والسياحة والصناعة والزراعة والخدمات وعلى النحو الاتي:-

١- تهيئة بيئة استثمارية من خدمات البنية التحتية من خلال الربط الإقليمي بين الدولتين وتحقق الاستدامة في قطاع النقل البري وأنشاء الصناعات التي تتطلب الطاقة الكهربائية (الأمنيوم)

٢- أنشاء محطات تفتيش تعمل بالنكء الاصطناعي ومراكز شحن وتبريد و تفعيل قانون الترانزيت , مما يسهم في إيرادات جيدة للعراق عن كل شاحنة تمر في أراضيه.

١- استثمار الأراضي الواسعة على جانبي الطرق في التوسع بالقطاع الزراعي والاستفادة من بطون الأودية في منطقة المنفذ عن طريق عمل الخزانات والسدود واستغلال الأودية في زراعة المحاصيل باستخدام طريقة التنقيط لتقليل عملية استرداد المواد الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي, كما معول في المملكة العربية السعودية وهذا من شأنه توفير إيرادات عالية .

٣- مشاركة القطاع العام والخاص في استثمار الفرص المتاحة التنموية ضمن الحيز المكاني للمنفذ كونه ممر ذي تأثير فعال في تعزيز حركة التبادل التجاري ودفع عجلة الاقتصاد إلى الإمام وتحقق التكامل بين البلدين وهذا بدوره يوفر فرص عمل للشباب.

٤- التوسع في القطاع الصناعي كون طرق الحج البري تمر في منطقة المقالع ووجود موارد طبيعية تشكل المادة أولية للقطاع الصناعي وبالتحديد الصناعات الإنشائية منها الرمل والحصى والحجر الجيري وبقية المواد الأولية الداخلة في عملية البناء وهذا بدوره يتيح فرصة للتطوير العمراني , فضلاً عن إمكانية التعاون بين الدولتين في مجالات الطاقة والتعدين والغاز واستثمار الفوسفات وإقامة الصناعات البتروكيمياويات.

٥- إنشاء مراكز طبية واستراحات والفنادق وتهيئة الخدمات الأمنية والمرورية ومحطات الوقود والصيانة على طرق منفذ عرعر الحدودي , مما يسهم في رفع كفاءة طرق الحج البري والمنفذ خلال مواسم الحجاج والعمرة ونقل البضائع .

ثالثاً:- التحديات والمعوقات:- في ضوء ما تقدم يمكن تشخيص بعض النقاط التي تشكل تحديات تتعرض تطور طرق الحج البري بين محافظات النجف وكربلاء والمثنى , ولعل من أبرزها:-

١- ان تخطيط محافظة النجف عن فتح منفذ جديد أو معبر (العويقلة الحدودي) , الذي يقع في بادية النجف ضمن قضاء المشخاب، على اعتبار انه يشغل أهمية اقتصادية استراتيجية محورية على مستوى محافظة النجف والعراق , و يربط العراق مباشرة بالحدود السعودية وإمكانية الوصول إلى دول الخليج العربي. قد تزامن مع قرار محافظة المثنى في فتح معبر جديد والمتمثل في منفذ (الجميمة) , قد يؤدي إلى بؤس الصراع بين محافظتي النجف - المثنى كما قد يؤثر على الأهمية الاقتصادية لمنفذ عرعر الحدودي في محافظة الأنبار

٢- أن طرق الحج البري يكون مسالكها ضمن المناطق الصحراوية مما يعرضها لعمليات زحف الرمال وحالات التخسفات نتيجة لطبيعة تكوين التربة والتكوين الجيولوجي لها . فضلاً عن الانحدارات والارتفاعات (التباين الطبوغرافي) الذي يسبب مشكلة للسيارات وللطرق في آن واحد وتعرض الطرق إلى المشاكل الأمنية وبخاصة في الليل .

٣- ان الواقع الحالي للتصدير في جمهورية العراق غير متوازن فحجم الصادرات السعودية اكبر بكثير وهذا يعكس صورة سلبية , فالمنفذ لم يوضع فقط لنقل الحجاج والاستيراد بل يمكن استثماره في تطور الصادرات العراقية.

رابعاً: الحلول والمعالجات :-

١- ان التنافس بين محافظتي النجف والمثنى في مسائلة تطوير البني الارتكازية تحتاج إلى حل بسيط لتكون مسائلة مكملة وليست معوقاً أو سبب للتنافس والتشتت وهذا الاجراء يتطلب تقسيم الأدوار بين المحافظات التي تضم طرق الحج البري , منها ان نخصص منفذ عرعر لغرض الحج والعمرة لكي لا تتضرر محافظة الانبار, وان يكون التوجه في منفذ العويقلة وجميمة لغرض التجارة ونقل البضائع والسلع وفق قرار حكومي واتفاق مبرم يحدد توزيع الأدوار بين المحافظتين بذلك سوف يتوزع الضغط بين المنفذين.

٢- تثبت مسارات الطرق وتقادي زحف الرمال عن طريق إقامة حزام اخضر حول طرق الحج البري من خلال اختيار أنواع من الأشجار التي لها القدرة على تحمل الظروف المناخية الصحراوية .وتعزيز الوضع الأمني في المنطقة لضمان السلامة للجميع.

٣- التوسع في مجال تعزيز الصناعات الموجهة نحو التصدير وتقليل الاستيراد، فضلاً عن تطور الإنتاج الزراعي وخاصة أشجار النخيل والخضراوات وأنشاء مصانع تعمل على تصدير المواد الأولية في ظل امتلاك العراق وخاصة في محافظة الأنبار الكثير من الموارد المعدنية كالفوسفات بما يسهم في تعظيم الإيرادات.

قائمة المصادر :-

الكتب:-

١. السماك، محمد ازهر ، وآخرون، جغرافية النقل بين المنهجية والتخطيط، الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن، ٢٠١١، محمد رياض، جغرافية النقل ، الناشر مؤسسة نداوي سي أي سي ، القاهرة، ٢٠١٨
٢. والي، أياد عايد، موقع العراق بالنسبة للوطن العربي والعالم ، محاضرة جغرافية العراق ، ٨/١١/٢٠١٧.

الرسائل والاطاريح:-

١. الجنابي، عبد الزهرة علي ، واقع واتجاهات التوطن الصناعي في إقليم الفرات الأوسط من العراق (دراسة في جغرافية الصناعة)، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٦،
 ٢. الحسن، رقية فاضل عبدالله، تقييم جغرافية لطرق النقل البرية الرابطة بين محافظات الفرات الأوسط ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ، ٢٠٢١،
 ٣. عنوز، احمد يحي عباس ، شبكة الطرق البرية في محافظة النجف" دراسة في جغرافية النقل ، رسالة ماجستير ،كلية الاداب، جامعة الكوفة ، ٢٠١٠،
 ٤. المسعودي، رياض محمد علي عوده دهش، 'صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء للمدة من (١٩٩٦-٢٠٠٤م)- دراسة في جغرافيا الصناعة - جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه، ٢٠٠٦،
- المجلات والبحوث المنشورة وغير المنشورة:-
١. البصام، ناجي ،إدارة الاقتصادية في العراق مالا وما عليها، مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية، العدد ٢، الدار العربية للطباعة ، بغداد، ١٩٧٨،
 ٢. حسين، سالم جبار ، التحديات التي تواجه التجارة البحرية في العراق، مجلة التجارة العراقية الإلكترونية، العدد ١٠، ٢٠١٧،
 ٣. حماد، عمر علي، نظير صبار حمد، إمكانيات استثمار الطاقة المائية الواعدة ودورها في دعم مجمع عرعر الحدودي في محافظة الأنبار ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد ٢٢، ٢٠٢٢،
 ٤. عيد، احمد، دور المنافذ الحدودية في تنمية الاقتصاد العراقي ، مركز الرافدين للدراسات الاستراتيجية ، بلا تاريخ ، ص٩-١١
 ٥. فليح، مهيب كامل ، واقع شبكة النقل في العراق ، مجلة المخطط والتنمية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، العدد ٢٣، ٢٠٠٩،
 ٦. الموسوي، حسين عذاب خليف، امال هادي كاظم الجابري، التحليل المورفومتري لحوض وادي عرعر غرب العراق باستخدام التحس النائي ونظم المعلومات الجغرافية ، المؤتمر العلمي الدولي العاشر، كلية التربية، جامعة واسط. بلا تاريخ ،

٧. الساعدي, حسين كريم حمد ,امال هادي كاظم الجابري, النمذجة المكانية للحصاد المائي في حوض وادي عرعر غرب العراق باستعمال تقنيات G S & RS,مجلة جامعة واسط, العدد ٣,المجلد ٢٠١٨,٤٣,

مواقع الانترنت:

- ١- شبكة المعلومات الدولية , مأخوذ عن موقع انترنت , حيدر حميد الكريطي, <https://najafchamber.com>
- ٢- العبيدي, نظير احمد هلال مسمار, الوزن الجيوبولتيكي للمنافذ الحدودية البرية الشرقية العراقية وأثارها الاقتصادية المحتملة , المرجع الإلكتروني للمعلوماتية , ٢٠٢١, <https://mail.almerja.com/more.php?idm2021>
- ٣- الموسوي, نبيل جعفر , الأهمية الاقتصادية لمنفذ عرعر الحدودي , مقال منشور في موقع العراق اليوم بتاريخ ١٨/١١/٢٠٢٠ , الاقتباس بتاريخ ١٢/٨/٢٠٢٥ <https://iraqtoday.com/news/>
- ٤- موقع أنترنت , شفقنا العراق , مقال بعنوان, فرص عمل وإيرادات جديدة, ماهي أهمية إعادة فتح منفذ عرعر بعد ٣٠ عاماً من الأغلاق , ٢٠٢٥, <https://iraq.shafaqna.com/A2025> تم الاقتباس بتاريخ ٧/٨/٢٠٢٥
- ٥- موقع أنترنت , علاء المفرجي, , صحفية الشرق الأوسط صحيفة العرب الأولى , درب زبيدة اقدم طريق للحج بين العراق والسعودية , ٢٠٢٤ , تم الاقتباس بتاريخ ٧/٨/٢٠٢٥, <https://aawsat.com/%D>
- ٦- موقع انترنت, اعادة تنشيط المعابر الحدودية البرية في العراق بعد طرد داعش ,العراق الجديد ,٢٠١٧, <https://www.alaraby.co.uk> تم الاقتباس بتاريخ ١٠/٨/٢٠٢٥.
- ٧- موقع أنترنت, شفقنا العراق , مقال بعنوان طريق الحج البري في العراق تسيل حركة الحجاج وفوائد اقتصادية , ٢٠٢٣, تم الاقتباس بتاريخ ٧/٨/٢٠٢٥ / <https://ar.shafaqna.com/AR>

الهوامش:

- (١) محمد ازهر السماك , وأخرون, جغرافية النقل بين المنهجية والتخطيط, الطبعة العربية , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان -الأردن, ٢٠١١, ص ١٧٢.
- (٢) رياض محمد علي عوده دهش المسعودي,, 'صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء للمدة من (١٩٩٦-٢٠٠٤م) - دراسة في جغرافيا الصناعة - جامعة بغداد, اطروحة دكتوراه, ٢٠٠٦, ص ٦٥.
- (٣) احمد عيد, دور المنافذ الحدودية في تنمية الاقتصاد العراقي , مركز الرافدين للدراسات الاستراتيجية , بلا تاريخ , ص ٩-١١
- (٤) نظير احمد هلال مسمار العبيدي, الوزن الجيوبولتيكي للمنافذ الحدودية البرية الشرقية العراقية وأثارها الاقتصادية المحتملة , المرجع الإلكتروني للمعلوماتية , ٢٠٢١, <https://mail.almerja.com/more.php?idm2021>
- (٥) سالم جبار حسين , التحديات التي تواجه التجارة البحرية في العراق, مجلة التجارة العراقية الإلكترونية, العدد ١٠, ٢٠١٧, ص ١٠.
- (٦) أياد عايد والي, موقع العراق بالنسبة للوطن العربي والعالم , محاضرة جغرافية العراق , ٨/١١/٢٠١٧.
- (٧) عبد الزهرة علي الجنابي , واقع واتجاهات التوطن الصناعي في إقليم الفرات الأوسط من العراق (دراسة في جغرافية الصناعة), أطروحة دكتوراه ,كلية الآداب , جامعة البصرة , ١٩٩٦, ص ٥٣ .
- (٨) عبد الزهرة علي الجنابي ,المصدر السابق, ص ٥٦.

- (٩) عمر علي حماد, نظير صبار حمد, إمكانيات استثمار الطاقة المائية الواعدة ودورها في دعم مجمع عرعر الحدودي في محافظة الأنبار , مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية , كلية التربية للعلوم الإنسانية, العدد ٤,٢٠٢٢, ص٨٤.
- (١٠) حسين عذاب خليف الموسوي, امال هادي كاظم الجابري, التحليل المورفومتري لحوض وادي عرعر غرب العراق باستخدام التحس النائي ونظم المعلومات الجغرافية , المؤتمر العلمي الدولي العاشر, كلية التربية, جامعة واسط, بلا تاريخ , ص٤٤٢,٤٥٢
- (١١) عمر علي حماد, نظير صبار حمد, المصدر السابق, ص٨٧-٨٨
- (١٢) حسين كريم حمد الساعدي, امال هادي كاظم الجابري, المصدر السابق, ص٢٠٦
- (١٣) شبكة المعلومات الدولية , مأخوذ عن موقع أنترنت , حيدر حميد الكريطي, <https://najafchamber.com>
- (١٤) موقع أنترنت , علاء المفرجي, , صحيفة الشرق الأوسط صحيفة العرب الأولى , درب زبيدة اقدم طريق للحج بين العراق والسعودية , ٢٠٢٤ , تم الاقتباس بتاريخ ٧/٨/٢٠٢٣, <https://aawsat.com/%D>
- (١٥) احمد يحي عباس عنوز , شبكة الطرق البرية في محافظة النجف" دراسة في جغرافية النقل , رسالة ماجستير ,كلية الآداب ,جامعة الكوفة , ٢٠١٠, ص٧١
- (١٦) رقية فاضل عبدالله الحسن, تقييم جغرافية لطرق النقل البرية الرابطة بين محافظات الفرات الأوسط , أطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية للبنات ,جامعة الكوفة , ٢٠٢١, ص٨٥
- (١٧) رقية فاضل عبدالله الحسن, المصدر السابق ص٨٥
- (١٨) موقع أنترنت, شفقتنا العراق , مقال بعنوان طريق الحج البري في العراق تسيل حركة الحجاج وفوائد اقتصادية , ٢٠٢٣, تم الاقتباس بتاريخ ٧/٨/٢٠٢٥ / <https://ar.shafaqna.com/AR>
- (١٩) رياض محمد علي عوده دهش المسعودي, المصدر السابق, ص٧٢.
- ٢٠) مهيب كامل فليح , واقع شبكة النقل في العراق , مجلة المخطط والتنمية ,كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد , العدد ٢٣, ٢٠٠٩, ص٦-٥.
- (٢١) رقية فاضل عبدالله فيروز, المصدر السابق, ص١٤٠.
- (٢٢) ناجي البصام ,إدارة الاقتصادية في العراق مالا وما عليها ,مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية, العدد ٢, الدار العربية للطباعة , , بغداد, ١٩٧٨, ص١٨٥
- (٢٣) نبيل جعفر الموسوي , الأهمية الاقتصادية لمنفذ عرعر الحدودي , مقال منشور في موقع العراق اليوم بتاريخ ١٨/١١/٢٠٢٠ , الاقتباس بتاريخ ١٢/٨/٢٠٢٥ / <https://iraqtoday.com/news/>

